كلمة العدد

في ظل ازدياد الاهتمام الوطني بالبحث العلمي، وتحقيق بيئة تمكينية مناسبة، وتحفيز الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في المراكز البحثية وطلاب الدراسات العليا والدكتوراه على نشر أبحاثهم ونتائج أعمالهم لتعميم الفائدة، تأتي أهمية تطوير المجلات العلمية المحكمة نظراً لأنها تعد منبراً لنشر الإبداع العلمي الوطني ومساحة لتبادل الأفكار والنتائج بين العاملين في القطاعات ذاتها.

تُعد مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية إحدى أهم المجلات العلمية المحكمة الوطنية، فهي مجلة تصدر عن أعرق الجامعات السورية وتُعنى بكافة مجالات العلوم الهندسية (المعلوماتية، والمدنية، والمعمارية، والكهربائية، والميكانيكية) بالإضافة إلى الفنون الجميلة.

وقد لحظت المجلة ازدياد الطلب على نشر المقالات المحكمة منذ بداية العام 2010، إذ ارتفع عدد المقالات الواردة إلى المجلة في النصف الأول من هذا العام بنسبة 30% تقريباً مقارنة مع المدة نفسها من العام المنصرم.

وعملت هيئة التحرير، منذ بداية العام، على تطوير المجلة من حيث الشكل وآليات التحكيم، وبدأت بتطوير موقع المجلة على الشابكة (الانترنت) بالتعاون مع مديرية النظم والمعلومات في الجامعة، لنشر مقالات المجلة وتقديم بعض الخدمات التفاعلية على الموقع.

وتحرص هيئة التحرير على تعزيز مكانة المجلة العلمية وسمعتها، بالاعتماد على كوكبة من المحكمين على النطاق الوطني في المرحلة الأولى، ثم على النطاق العربي في مرحلة لاحقة.

وتأمل هيئة التحرير، مع صدور هذا العدد بالحلة الجديدة، جذب المزيد من الباحثين والقراء، وهي تبدي لذلك كل استعداد لتلقي الآراء والمقترحات التي تسهم في تمكين المجلة من بلوغ أهدافها، وتعزيز قدرتها على الارتقاء إلى مصاف المجلات العالمية.

د. محمد نوار العوا